

حارس سيتي وجناح نيوكاسل يدخلان التاريخ





متابعة: ضمياء فالح

دخل الإنجليزي جيمس هارينجتون ترافورد «20 عاماً» حارس نادي مانشستر سيتي والإسكتلندي أنتوني جوردن جناح نيوكاسل الإنجليزي التاريخ بعد قيادتهما منتخب إنجلترا دون الـ21 للفوز بلقب يورو لأول مرة منذ 39 عاماً

بفضل حارس سيتي، أنهى المنتخب البطولة بشباك نظيفة وأنقذ ترافورد المرمى من ركلة جزاء ثم من تسديتين قاتلتين في الدقيقة 98 من النهائي على حساب الإسبان

اكتسب حارس سيتي المنضم إليه من كارليل يونايتد في 2015 الثقة والمهارة من إعارتين في نادي أكرينجتون ستانلي ونادي بولتون، حيث كسر الرقم القياسي في نظافة الشباك (9 مباريات على التوالي) ومثل المنتخب في الفئات كلها. والطريف أنه بدأ مسيرته لاعباً

ترافورد، وفق التقرير، يوشك على الانتقال لنادي بيرنلي الذي يدربه أسطورة سيتي البلجيكي فنسنت كومباني والصاعد مؤخراً للدوري الممتاز مقتابل 19 مليون إسترليني، وعلق الحارس قائلاً: «قلت للجميع صباح النهائي إنني سأنقذ الشباك من ركلة جزاء، عرفت أنني سأنقذها وكانت سهلة فعلاً. الرقم القياسي في نظافة الشباك بالبطولة يعني لي الكثير لأن من الصعب جداً أن يأتي حارس ويكسر الرقم، نحن فريق قوي ولدينا ثقة بعدم قدرة أي خصم على هز شباكنا». وأظهرنا ذلك

وكشف مدرب المنتخب لي كارسلي عن نمط التمرينات، وقال: «تدربنا على ركلات الترجيح 10 دقائق يومياً في الشهر الماضي ونجح جيمس في معظمها لكن حجم الجهد المبذول من قسم حراسة المرمى ساعد اللاعبين كثيراً، أعتقد أن جيمس كان متوهجاً طوال البطولة، رغم أنه بالعادة يكون اللاعب منشغلاً وفاقداً للتركيز عندما يكون على وشك الانتقال».

أما أيقونة نيوكاسل جوردين، فقد حصد جائزة أفضل لاعب في يورو دون الـ21 وهو من مواليد ليفربول وتدرّب في أكاديمية الحمر قبل انتقاله لإيفرتون بسن الـ11 وهو من أصول إيرلندية وإسكتلندية.

وانضم جوردين لنيوكاسل في 29 يناير 2023 مقابل 40 مليون إسترليني وسرعان ما ترك بصمته وساعد فريقه لضمان التأهل لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل لأول مرة منذ 2003.

مثل جوردين إسكتلندا ضمن فئة دون الـ18 ودون الـ19 لكنه حول ولاءه لإنجلترا فئة دون الـ20 وتوج بالجائزة، لكنه اعترف بخشيته من خطف الحارس لها، وقال: «كان بمقدوره الفوز بالجائزة وكان هذا ليكون إنجازاً مذهلاً له». «كحارس

وترك مانشستر سيتي بصمته في النهائي بنجمة الآخر كول بالمر الذي سدّد الكرة من ركلة حرة وحولت مسارها على ظهر لاعب ليفربول كيرتز جونز لتنتهي في الشباك

المباراة شهدت شجاراً بعد احتفال لاعبي إنجلترا بالهدف أمام دكة إسبانيا، واضطر الحكم لرفع بطاقة صفراء بوجه لاعب تشيلسي ليفي كولويل وتشاجر أشلي كول، لاعب تشيلسي السابق ومساعد مدرب منتخب إنجلترا مع كارلوس ريفيرا مدرب اللياقة في منتخب إسبانيا ما دفع الحكم لطرده كول

وانطلقت التعليقات على الحادثة، وكتب أحدهم: «آشلي كول يطرد في 2023؟ هذا شيء لم أظن أنني سأراه أو أغرد «عنه»، وكتب آخر: «إن قلت لشخص ما آشلي كول طرد في سنة 2023 في نهائي دون الـ21 سيقولون عنك مجنون